

وسائل الشيعة

[287] لامير المؤمنين (عليه السلام) في هذا قضية ورث من حيث جاء البول قالت: إنه يجئ منهما جميعا فقال لها: من أين يسبق البول قالت: ليس منهما شئ يسبق (1) يجيئان في وقت واحد وينقطعان في وقت واحد، فقال لها: إنك لتخبرين بعجب، فقالت: أخبرك بما هو أعجب من هذا تزوجني ابن عم لي وأخدمني خادما فوطئتها فأولدتها وإنما جئتك لما ولد لي لتفرق بيني وبين زوجي، فقام من مجلس القضاء فدخل على علي (عليه السلام) فأخبره بما قالت المرأة، فأمر بها فادخلت وسألها عما قال القاضي فقالت: هو الذي أخبرك، قال: فأحضر زوجها ابن عمها فقال له على أمير المؤمنين (عليه السلام): هذه امرأتك وابنة عمك؟ قال: نعم قال: قد علمت ما كان؟ قال: نعم قد أخدمتها خادما فوطئتها فأولدتها، قال: ثم وطأها بعد ذلك؟ قال: نعم، قال له علي (عليه السلام): لانت أجراً من خاصي الاسد، على بدينار الخصى وكان معدلا وبمرأتين (2) فقال: خذوا هذه المرأة إن كانت امرأة فأدخلوها بيتا وألبسوها نقابا وجردوها من ثيابها وعدوا أضلاع جنبها، ففعلوا ثم خرجوا إليه فقالوا له: عدد الجنب الايمن اثني عشر ضلعا والجنب الايسر أحد عشر ضلعا فقال علي (عليه السلام): اكبر ايتوني بالحجام، فأخذ من شعرها وأعطاها رداء وحذاء وألحقها بالرجال، فقال الزوج: يا أمير المؤمنين (عليه السلام) امرأتي وابنة عمي ألحقها بالرجال؟ ممن أخذت هذه القضية؟ فقال: إني ورثتها من أبي آدم، (و) (3) حواء عليهما السلام خلقت من ضلع آدم (عليه السلام) وأضلاع الرجال أقل من أضلاع النساء بضع، وعدد أضلاعها أضلاع رجل، وأمر بهم فاخرجوا. [33017] 4 - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن السكوني، عن زيادة: فأتى بهم. (3) في المصدر: وامي. 4 - الفقيه 4: 238 / 760. (*)

(1) في المصدر زيادة: البول. (2) في المصدر